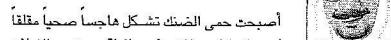


ماذا حققنا حتى الآن في حربنا على حمى الضنك؟



جهاز الرصد والتنبؤ والتسيير للمalaria



أصبحت حمى الضنك تشكل هاجساً صحيحاً ملائماً لدى المواطن والمقيم في محافظة جدة بعد الإعلان عن عشرات الإصابات خلال الشهرين الماضيين وبما يوازي عدد الإصابات في العام الماضي بكتمه، وإذا كانت هذه الظاهرة الجديدة لحمى الضنك ليست الأولى، إلا أنه أصبح القضاء عليها يبدو أكثر صعوبة من المرة السابقة التي شهدتها مدينة جدة قبل بضع سنوات لعدة أسباب يمكن تفهمهاوعيها خاصة فيما يتعلق بزيادة مساحات المستنقعات والمياه الراكدة وتتأخر إنهاء مشروع الصرف الصحي، وفي اعتقادهم فإنه لا بد من ربط هذا الموضوع بذريعة هامين أوليهم ما أشار إليه مهالي ووزير النقاوة والإسلام الأستاذ إبراهيم مدنى عقب جلسة مجلس الوزراء التي ترأسها خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبد العزيز يوم الاثنين ١٣ صفر ١٤٢٧هـ والتي اطلع فيها المجلس على معرض اللجنة الوزارية المشكلة بناء على توجيه خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبد العزيز خطوه الله دراسة احتياجات محافظة جدة لمواجهة أخطار حمى الضنك وتوفير أنيج السبيل لمعالجتها، وموافقة المجلس على توصية تلك اللجنة وإسراع في تنفيذ المشروعات المقترنة لتحقيق هذه الغاية بشكل فوري وعاجل وصولاً إلى حل جذري فاعل و شامل لهذه المشكلة الناجمة عن عدم استكمال مشروعات الصرف الصحي.

أما الحدث الثاني فيتطرق بطلب خادم الحرمين الشريفين لدى ترؤسه لجلسة مجلس الوزراء الاثنين ٢٠ صفر ١٤٢٧هـ واستعراض أداء الوزارات المختصة في تنفيذ المشاريع التي اعتمدت لتحسين وتطوير المرافق الخدمية العاجلة اعتماداً على الأموال التي تم رصدها لإنكال المشاريع من فائض ميزانيتي ١٤٢٦هـ و ١٤٢٥هـ، وأيضاً من الماشي حتى ١٤٢٧هـ، وتأتي أهمية هذا الربط من الحقيقة التي يمكن أن نلمسها بعد مرور شهر تقريباً على إعلان الحرب على البعوض الناقل لحمى الضنك دون أن نلمس نتائجاً أو مظاهر على أن تلك الحرب قد ان dulut بالفعل!

ولاشك أن هذين الحدثين المكملين لبعضهما البعض في المعنى والمضمون والهدف يؤكدان على حقيقتيهن، الحقيقة الأولى تتعلق بحرص خادم الحرمين الشريفين على توفير كافة قوائم الأمان الصحي والبيئي للوطن والمواطن وبما يوفر المناخ الملائم لتحقيق شروط وعوامل نجاح التنمية المستدامة، والحقيقة الثانية تتطرق بحرصه - حفظه الله -

